[98] وقال عزوجل: " أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون * وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون * ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون 71 - 73. الزمر " 39 ": وأنزل لكم من الانعام ثمانية أزواج 6. المؤمن " 40 ": ا الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها يأكلون * ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون 79 و 80. حمعسق " 42 " جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الانعام أزواجا يذرؤكم فيه 11. الزخرف " 33 ": وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون 12. الغاشية " 88 " أفلا ينظرون إلى الابل كيف خلقت 17. تفسير: " بهيمة الانعام " ذهب أكثر المفسرين إلى أنها إضافة بيان أو إضافة الصفة إلى الموصوف اريد بها الازواج الثمانية، والمستفاد من أكثر الاخبار أن بيان " حل الانعام " في آيات اخر، والمراد هنا بيان الاجنة التي في بطونها، وروي في الكافي في الحسن كالصحيح عن محمد بن مسلم، قال: سألت أحدهما عليهما السلام عن قول ا عزوجل: " احلت لكم بهيمة الانعام " فقال: الجنين في بطن امه إذا أشعر وأوبر فذكاته ذكاة امه، فذلك الذي عني ا عزوجل (1). فعلى هذا الاضافة بتقدير " من " أو اللام، ويمكن حمل الخبر على أن المراد أن الجنين أيضا داخل في الآية، فيكون الغرض بيان الفرد الاخفى أو يكون تحديدا لاول تسميتها بالبهيمة وحلها، فلا ينافي التعميم، قال الطبرسي رحمه ا: اختلف في تأويله على أقوال: أحدها: أن المراد به الانعام، وإنما ذكر البهيمة للتأكيد فمعناه احلت لكم الانعام: الابل والبقر والغنم. وثانيها: أن المراد بذلك أجنة الانعام التي توجد في بطون امهاتها إذا أشعرت وقد ذكيت الامهات وهي ميتة فذكاتها ذكاة امهاتها، وهو المروي عن أبي جعفر

---

(1) فروع الكافي 6: 234. *